

# جَامِعُ التِّرْمِذِيِّ

الجامع المختصر من السنن عن رسول الله ﷺ ومعرفة الصحيح  
والمعلول وما عليه العمل للإمام الحافظ أبي عيسى محمد بن عيسى بن سورة  
ابن موسى الترمذي - رحمه الله -  
(٢٠٠ - ٥٢٧٩ هـ)

طبعة مصححة ومترجمة ومرتبّة حسب المعجم المفهرس وتحفة الأشراف  
وماخوذة من أصح النسخ ومذيلة بفهرس لتراجم الأبواب  
وأطراف الأحاديث والآثار من قبل بعض طلبة العلم

بإشراف ومراجعة  
فضيلة الشيخ / صالح بن عبد العزيز بن محمد بن إبراهيم آل الشيخ / حفظه الله



دار السلام للنشر والتوزيع

الرياض

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

## التعريف بالإمام الترمذي وذكر كتابه الجامع

### اسمه ونسبه ونسبته :

هو أبو عيسى محمد بن عيسى بن سورة بن موسى بن الضحاك، السلمى، الضرير، البوغي، الترمذي، والسلمى - بالضم - نسبة ولاء إلى بني سليم مصغراً، قبيلة معروفة جداً من قبائل قيس بن عيلان. (١)

والبوغي نسبة إلى بوغ، قرية من قرى ترمذ على ستة فراسخ منها، نسب إليها لوفاته فيها. (٢)  
أما الترمذي فنسبة إلى مدينة، وكانت مدينة كبيرة تقع على الضفة الشمالية لنهر جيحون (أموداريا) في تاجكستان، والمشهور المتداول في تلفظها بكسر التاء والميم بينهما راء ساكنة، وقيل: وبفتح التاء وكسر الميم، وقيل: وبضمهما.

### مولده :

مولده سنة بضع ومائتين، أصله من مرو، وانتقل جده منها أيام الليث بن سيار، واستوطن مدينة ترمذ فولد بها الإمام ونشأ. (٣)

### طلبه العلم ورحلاته :

ويبدو أن الإمام بدء التعلم والدراسة في مدينته ومنطقته وهو في ريعان شبابه. فقد طلب العلم من مشائخ خراسان مثل إسحاق بن راهويه نزيل نيسابور، ثم رحل إلى العراق ثم الحجاز. قال المزي: طاف البلاد وسمع خلقاً كثيراً من الخراسانيين والعراقيين والحجازيين وغيرهم. (٤) ولم يرحل إلى مصر والشام. (٥)

### شيوخه :

سمع الترمذي الكثيرين من كبار أهل العلم وغيرهم، وشارك البخاري في كثير من شيوخه ومنهم طائفة حدث عنهم الأئمة الستة كلهم وهم:

محمد بن بشار، محمد بن المثنى، زياد بن يحيى الحساني، عباس بن عبدالعظيم العنبري، أبو سعيد الأشج، عبدالله بن سعيد الكندي، أبو حفص عمرو بن علي الفلاس، يعقوب بن إبراهيم الدورقي، محمد بن معمر القيسي البحراني، نصر بن علي الجهضمي. (٦) وأدرك

(١) ذكره القاري في شرح شمائل الترمذي ٧/١ .

(٢) الأنساب للسمعاني ٣٣٥/٢ .

(٣) مقدمة تحفة الأحوذى ص ٢٦٧ نقلاً عن البقاعي في الكشف .

(٤) تهذيب الكمال ٢٦/٢٥١، ٢٥٠ .

(٥) سير أعلام النبلاء ١٣/٢٧١ .

(٦) مقدمة الجامع للشيخ أحمد شاکر ص ٨١ .

### كتابه الجامع :

وهو هذا الكتاب الذي بين أيدينا . وسماه ابن خير الإشبيلي بـ «الجامع المختصر من السنن عن رسول الله ﷺ، ومعرفة الصحيح والمعلول، وما عليه العمل»<sup>(١)</sup> .

ذكر الذهبي وغيره عن أبي عيسى الترمذي أنه قال: «صنفت هذا الكتاب فعرضته على علماء الحجاز فرضوا به، وعرضته على علماء العراق فرضوا به، وعرضته على علماء خراسان فرضوا به. ومن كان في بيته هذا الكتاب فكأنما في بيته نبي يتكلم». اهـ.<sup>(٢)</sup>

وقال ابن الأثير في جامع الأصول: «كتابه (أي كتاب الترمذي) الصحيح أحسن الكتب وأكثرها فائدة وأحسنها ترتيباً وأقلها تكراراً، وفيه ما ليس في غيره من ذكر المذاهب، ووجوه الاستدلال، وتبيين أحوال الحديث من الصحيح والسقيم والغريب، وفيه جرح وتعديل». اهـ.<sup>(٣)</sup>

وقال شيخ الإسلام أبو إسماعيل الهروي: «كتاب أبي عيسى الترمذي عندنا أفيد من كتاب البخاري ومسلم، قيل: ولم ذلك؟ قال: كان كتابهما لا يصل إلى الفائدة منهما من لا يكون من أهل المعرفة التامة، وهذا كتاب قد شرح أحاديثه وبينها، فيصل إلى الفائدة كل أحد من الناس من الفقهاء والمحدثين وغيرهما». اهـ.<sup>(٤)</sup>

والمقصود أن جامع الترمذي تفرد بثلاث ميزات:

- ١- بيان درجة الحديث من الصحة والحسن والضعف والغرابة وغيرها.
- ٢- بيان من تكلم فيه من الرواة وما تكلم فيه.

شيوخاً أقدم من هؤلاء، وسمع حديثهم، وروى لهم في كتابه، فمثلاً قتيبة بن سعيد، وإسحاق ابن راهويه، وإسماعيل بن موسى الفزاري، وأبو مصعب الزهري، ومحمد بن عبدالعزيز بن أبي رزمة المروزي. وقد لقي الإمام مسلماً والإمام أبا داود، وأخذ عنهما، لكن لم يخرج عن مسلم في جامعه إلا حديثاً واحداً. ونقل عن أبي داود قولاً لأحمد ابن حنبل في أحد الرواة. ثم لازم الإمام البخاري حتى تخرج عليه وعرف به.

### تلامذته :

أما تلامذته فكثيرون، معظمهم من تلك الديار التي كان يسكنها الترمذي، وقد ذكر في حديثين أن البخاري سمع منه، وكفى بذلك فخراً له.

### مؤلفاته :

وللإمام الترمذي عدة مؤلفات، تدل على غزارة علمه ونباهة شأنه، وهي:

- ١- الجامع. المعروف بجامع الترمذي.
- ٢- الشمائل النبوية والخصائل المصطفوية. المعروف بشمائل الترمذي.
- ٣- كتاب العلل الصغير، في آخر الجامع.
- ٤- كتاب العلل الكبير، أو العلل المفرد.
- ٥- كتاب الزهد.
- ٦- التاريخ.
- ٧- أسماء الصحابة.
- ٨- الأسماء والكنى.
- ٩- كتاب في الآثار الموقوفة، أشار إليه الترمذي في آخر الجامع.
- ١٠- وله كتاب جليل في التفسير.

(١) فهرست ما رواه عن شيوخه ص ١١٧ .

(٢) تذكرة الحفاظ ٢/ ٦٣٤ وجامع الأصول ١/ ١٩٤ .

(٣) جامع الأصول ١/ ١٩٣ ط: دار الفكر .

(٤) مقدمة تحفة الأحوذى ٢٨١ .

## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَكَيْعٌ عَنْ إِسْرَائِيلَ، عَنْ سِمَاكِ، عَنْ مُضْعَبِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «لَا تُقْبَلُ صَلَاةٌ بِغَيْرِ طُهُورٍ، وَلَا صَدَقَةٌ مِنْ غُلُولٍ». قَالَ هَنَادٌ فِي حَدِيثِهِ: «إِلَّا بِطُهُورٍ».

قَالَ أَبُو عِيْسَى: هَذَا الْحَدِيثُ أَصْحَحُ شَيْءٍ فِي هَذَا الْبَابِ وَأَحْسَنُ. وَفِي الْبَابِ عَنْ أَبِي الْمَلِيحِ، عَنْ أَبِيهِ، وَأَبِي هُرَيْرَةَ، وَأَنْسٍ وَأَبُو الْمَلِيحِ: ابْنُ أُسَامَةَ اسْمُهُ عَامِرٌ، وَيُقَالُ: زَيْدٌ بِنُ أُسَامَةَ بْنِ عَمِيرٍ الْهَدَلِيُّ.

(المعجم ٢) - باب ما جاء في فضل الطهور (التحفة ٢)

٢ - حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مُوسَى الْأَنْصَارِيُّ: حَدَّثَنَا مَعْنُ بْنُ عِيْسَى [الْقُرَازِيُّ]: حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ؛ ح: وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ عَنْ مَالِكٍ، عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا تَوَضَّأَ الْعَبْدُ الْمُسْلِمُ، أَوْ الْمُؤْمِنُ، فَغَسَلَ وَجْهَهُ خَرَجَتْ مِنْ وَجْهِهِ كُلُّ خَطِيئَةٍ نَظَرَ إِلَيْهَا بِعَيْنَيْهِ مَعَ الْمَاءِ، أَوْ مَعَ آخِرِ قَطْرِ الْمَاءِ - أَوْ نَحْوِ هَذَا - وَإِذَا غَسَلَ يَدَيْهِ خَرَجَتْ مِنْ يَدَيْهِ كُلُّ خَطِيئَةٍ بَطَسَتْهَا يَدَاهُ مَعَ الْمَاءِ، أَوْ مَعَ آخِرِ قَطْرِ الْمَاءِ، حَتَّى يَخْرُجَ نَقِيًّا مِنَ الذُّنُوبِ».

[قَالَ أَبُو عِيْسَى]: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ، وَهُوَ حَدِيثٌ مَالِكٍ عَنْ سُهَيْلٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، وَأَبُو صَالِحٍ وَالِدُ سُهَيْلٍ هُوَ: أَبُو صَالِحِ السَّمَّانِ وَاسْمُهُ ذُكْوَانٌ، وَأَبُو هُرَيْرَةَ اخْتَلَفُوا فِي اسْمِهِ، فَقَالُوا: عَبْدُ شَمْسٍ، وَقَالُوا: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو، وَهَكَذَا قَالَ مُحَمَّدُ ابْنُ إِسْمَاعِيلَ، وَهَذَا أَصْحَحُ.

[قَالَ أَبُو عِيْسَى]: وَفِي الْبَابِ عَنْ عُثْمَانَ [بْنِ

أَخْبَرَنَا الشَّيْخُ أَبُو الْفَتْحِ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ أَبِي الْقَاسِمِ - عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي سَهْلٍ - الْهَرَوِيُّ الْكِرْوَجِيُّ فِي الْعَشْرِ الْأَوَّلِ مِنْ ذِي الْحِجَّةِ سَنَةَ سَبْعٍ وَأَرْبَعِينَ وَخَمْسٍ مِائَةٍ بِمَكَّةَ - شَرَفَهَا اللَّهُ - وَأَنَا أَسْمَعُ قَالَ: أَخْبَرَنَا الْقَاضِي الزَّاهِدُ أَبُو عَامِرٍ مَحْمُودُ بْنُ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْأَزْدِيُّ، رَحِمَهُ اللَّهُ - قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ - فِي رَبِيعِ الْأَوَّلِ مِنْ سَنَةِ اثْنَيْ وَثَمَانِينَ وَأَرْبَعِمِائَةٍ؛

قَالَ الْكِرْوَجِيُّ: وَأَخْبَرَنَا الشَّيْخُ أَبُو نَصْرِ عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ التَّرِيافِيُّ وَالشَّيْخُ أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الصَّمَدِ بْنِ أَبِي الْفَضْلِ بْنِ أَبِي حَامِدٍ الْغُورَجِيُّ، رَحِمَهُمَا اللَّهُ - قِرَاءَةً عَلَيْهِمَا وَأَنَا أَسْمَعُ - فِي رَبِيعِ الْآخِرِ مِنْ سَنَةِ إِحْدَى وَثَمَانِينَ وَأَرْبَعِ مِائَةٍ قَالُوا: أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ الْجَبَّارِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي الْجَرَّاحِ الْجَرَّاحِيُّ الْمَرْوَزِيُّ الْمَرْزُبَانِيُّ قِرَاءَةً عَلَيْهِ: أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مَحْبُوبِ بْنِ فَضِيلِ الْمَحْبُوبِيِّ الْمَرْوَزِيِّ - فَأَقْرَبَ بِهِ الشَّيْخُ الثَّقَةُ الْأَمِينُ - قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عِيْسَى مُحَمَّدُ بْنُ عِيْسَى بْنِ سُورَةَ بْنِ مُوسَى التَّرْمِذِيُّ الْحَافِظُ قَالَ:

## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

(المعجم ١) - أبواب الطهارة

عن رسول الله ﷺ (التحفة ١)

(المعجم ١) - باب ما جاء: لا تقبل صلاة

بغير طهور (التحفة ١)

١ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ: أَخْبَرَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ؛ ح: وَحَدَّثَنَا هَنَادٌ: حَدَّثَنَا

كعب].

قَالَ أَبُو عِيسَى: حَدِيثٌ عَلِيٍّ أَحْسَنُ شَيْءٍ فِي هَذَا الْبَابِ وَأَصَحُّ، لِأَنَّهُ قَدْ رُوِيَ مِنْ غَيْرِ وَجْهِ عَنْ عَلِيٍّ رِضْوَانُ اللَّهِ عَلَيْهِ.

وَالْعَمَلُ عَلَى هَذَا عِنْدَ عَامَّةِ أَهْلِ الْعِلْمِ: أَنَّ الْوُضُوءَ يُجْزَى مَرَّةً مَرَّةً، وَمَرَّتَيْنِ أَفْضَلُ، وَأَفْضَلُهُ ثَلَاثٌ، وَلَيْسَ بَعْدَهُ شَيْءٌ.

وَقَالَ ابْنُ الْمُبَارَكِ: لَا أَمْنُ إِذَا زَادَ فِي الْوُضُوءِ عَلَى الثَّلَاثِ أَنْ يَأْتَمَّ.

وَقَالَ أَحْمَدُ وَإِسْحَاقُ: لَا يَزِيدُ عَلَى الثَّلَاثِ إِلَّا رَجُلٌ مُبْتَلَى.

(المعجم ٣٥) - باب [ما جاء] في الوضوء

مرة ومرتين وثلاثا (التحفة ٣٥)

٤٥ - حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُوسَى الْفَزَارِيُّ: حَدَّثَنَا شَرِيكٌ عَنْ ثَابِتِ بْنِ أَبِي صَفِيَّةَ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي جَعْفَرٍ، حَدَّثَكَ جَابِرٌ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ تَوَضَّأَ مَرَّةً مَرَّةً، وَمَرَّتَيْنِ مَرَّتَيْنِ، وَثَلَاثًا ثَلَاثًا؟ قَالَ: نَعَمْ.

٤٦ - قَالَ أَبُو عِيسَى: وَرَوَى وَكَيْعٌ هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ ثَابِتِ بْنِ أَبِي صَفِيَّةَ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي جَعْفَرٍ: حَدَّثَكَ جَابِرٌ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ تَوَضَّأَ مَرَّةً مَرَّةً؟ قَالَ: نَعَمْ. [و] حَدَّثَنَا بِذَلِكَ هَذَا وَفُتِيَهُ قَالَا: حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ عَنْ ثَابِتِ [بْنِ أَبِي صَفِيَّةَ].

[قَالَ أَبُو عِيسَى]: وَهَذَا أَصَحُّ مِنْ حَدِيثِ شَرِيكٍ، لِأَنَّهُ قَدْ رُوِيَ مِنْ غَيْرِ وَجْهِ هَذَا، عَنْ ثَابِتِ نَحْوِ رِوَايَةِ وَكَيْعٍ، وَشَرِيكٌ كَثِيرُ الْغَلَطِ. وَثَابِتُ ابْنُ أَبِي صَفِيَّةَ هُوَ أَبُو حَمْرَةَ الثَّمَالِيُّ.

(المعجم ٣٦) - باب [ما جاء] فيمن يتوضأ بعض وضوئه مرتين وبعضه ثلاثا (التحفة ٣٦)

٤٧ - حَدَّثَنَا [مُحَمَّدٌ] بْنُ أَبِي عُمَرَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ عَمْرٍو بْنِ يَحْيَى، عَنْ أَبِيهِ،

عَنِ الصَّحَّاحِ بْنِ شَرْحِبِيلٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ تَوَضَّأَ مَرَّةً مَرَّةً.

[قَالَ:] وَلَيْسَ هَذَا بِشَيْءٍ، وَالصَّحِيحُ مَا رَوَى ابْنُ عَجَلَانَ، وَهَشَامُ بْنُ سَعْدٍ، وَسُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ، وَعَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ.

(المعجم ٣٣) - باب ما جاء في الوضوء

مرتين مرتين (التحفة ٣٣)

٤٣ - حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ قَالَا: حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ حَبَابٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ ثَابِتِ بْنِ ثُوْبَانَ قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْفَضْلِ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ هُرْمَزٍ [هُوَ] الْأَعْرَجُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ تَوَضَّأَ مَرَّتَيْنِ مَرَّتَيْنِ.

قَالَ أَبُو عِيسَى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ، لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ ابْنِ ثُوْبَانَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ الْفَضْلِ. وَهَذَا إِسْنَادٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

[وَفِي الْبَابِ عَنْ جَابِرٍ].

[قَالَ أَبُو عِيسَى]: وَقَدْ رَوَى [هَمَّامٌ] عَنْ عَامِرِ الْأَحْوَلِ عَنْ عَطَاءٍ [عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ]: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ تَوَضَّأَ ثَلَاثًا ثَلَاثًا.

(المعجم ٣٤) - باب ما جاء في الوضوء

ثلاثا ثلاثا (التحفة ٣٤)

٤٤ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي حَيَّةَ، عَنْ عَلِيٍّ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ تَوَضَّأَ ثَلَاثًا ثَلَاثًا.

[قَالَ أَبُو عِيسَى]: وَفِي الْبَابِ عَنْ عُثْمَانَ، وَالرُّبَيْعِ، وَابْنِ عَمْرٍو، وَعَائِشَةَ وَأَبِي أُمَامَةَ، وَأَبِي رَافِعٍ، وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو، وَمُعَاوِيَةَ، وَأَبِي هُرَيْرَةَ، وَجَابِرٍ، وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَيْدٍ، وَأَبِي [بْنِ]

